

تاج العروس من جواهر القاموس

الجلودي بفتح الجيم قال الفرّاءُ : هو منسوب إلى جلدٍ قريةٍ من قرى
إفريقية ولا يقال بالضم . وتَعَقَّبَ أبو عبد الله بنُ الجلاب هذا بأن علي بن
حمزة قال : سألت أهل إفريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها . انتهى كلامه .
والجلدُ الذِّكرُ قاله الفرّاءُ وبه فسّر قوله تعالى " وَقَالُوا لَجُلُودَهُمْ لِمَ
شَهِدَتْهُمْ عَلَيْنَا " قيل : أي لفُرُوجِهِمْ كُنْهِيَ عنها بالجلود كما قال عز وجل :
" أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ " والغائطُ : الصِّحْرَاءُ والمرادُ من ذلك :
أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ حَاجَةً . وقال ابن سيده : وعندي أن الجلود هنا مُسْوَكُهُمْ
السَّتِي تَبَاشِرَ الْمَعَاصِي . وَأَجْلَدَهُ إِلَيْهِ أَيْ أَلْجَأَهُ وَأَحْوَجَهُ كَأَدْمَغَهُ
وَأَدْمَغَمَهُ قاله أبو عمرو . والمُجْلَدُ : مَنْ يُجْلَدُ الْكُتُبَ وقد نُسِبَ
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ شَيْخُ مَشَايِخِنا الْوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَحْمَدَ
السَّلِيمِيُّ الْحَنْفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْمَعْمَرُ ولد سنة 1046 وحدث عن الشيخ عبد الباقي
الْبَعْلِيِّ الْأَثَرِيِّ وغيره وتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سنة 1140 . والمُجْلَدُ كَمَعْطٌ :
مَقْدَارٌ مِنَ الْحِمْلِ مَعْلُومُ الْكَيْلِ وَالْوَزْنُ وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : أَوْ الْوَزْنُ .
وَفَرَسٌ مُجْلَدٌ : لَا يَفْزَعُ . وفي بعض النسخ لَا يَجْزَعُ . مِنَ الصَّعَرِ أَيْ مِنْ ضَرْبِ
السَّوْطِ . وَالْجَلْدُ وَالْجَلْدُ بفتحهما : الْفَاجِرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْفُجُورَ . أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الرِّبَاعِيِّ وَأَنْشَدَ : وَدِي بفتح الجيم قال الفرّاءُ : هو منسوب إلى جلدٍ
قريةٍ من قرى إفريقية ولا يقال بالضم . وتَعَقَّبَ أبو عبد الله بنُ الجلاب
هذا بأن علي بن حمزة قال : سألت أهل إفريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها .
انتهى كلامه . والجلدُ الذِّكرُ قاله الفرّاءُ وبه فسّر قوله تعالى " وَقَالُوا
لَجُلُودَهُمْ لِمَ شَهِدَتْهُمْ عَلَيْنَا " قيل : أي لفُرُوجِهِمْ كُنْهِيَ عنها بالجلود
كما قال عز وجل : " أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ " والغائطُ : الصِّحْرَاءُ
والمرادُ من ذلك : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ حَاجَةً . وقال ابن سيده : وعندي أن الجلود
هنا مُسْوَكُهُمُ السَّتِي تَبَاشِرَ الْمَعَاصِي . وَأَجْلَدَهُ إِلَيْهِ أَيْ أَلْجَأَهُ وَأَحْوَجَهُ
كَأَدْمَغَهُ وَأَدْمَغَمَهُ قاله أبو عمرو . والمُجْلَدُ : مَنْ يُجْلَدُ الْكُتُبَ وقد
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ شَيْخُ مَشَايِخِنا الْوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَحْمَدَ
السَّلِيمِيُّ الْحَنْفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْمَعْمَرُ ولد سنة 1046 وحدث عن الشيخ عبد الباقي
الْبَعْلِيِّ الْأَثَرِيِّ وغيره وتُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سنة 1140 . والمُجْلَدُ كَمَعْطٌ :

مَقْدَارُ من الحِمْلِ مَعْلُومُ الكَيْلِ والوَزْنِ وَنَمَّ التَّكْمِلَةُ : أَوِ الوَزن .
وَفَرَسُ مُجَلَّدٌ : لا يَفْزَعُ . وفي بعض النسخ لا يَجْزَعُ . من الضَّرْبِ أَيْ من ضَرْبِ
السَّوطِ . والجَلَدُ دَي والجَلَدُ دَد بفتحهما : الفاجِرُ الذي يتبع الفُجُورَ . أَوْرده
الأزهريُّ في الرِّبَاعِيَّ وَأَنشد : .

" قَامَتِ تُنَاجِي عَامِراً فَأَشْهَدَا .

" وَكَانَ قَدِماً نَاجِياً جَلَدَدَا .

" قَدِ انتَهَى لَيْلَتَهُ حَتَّى اغْتَدَى والعَاجِزُ بالعين والزاي تَصْغِيرُ هَذَا نقله
الصَّاعَنِي . ونقل شيخُنَا عن سَيِّدِي أَبِي عَلِيٍّ البُوسِيَّ في حواشي الكُبَرَى أَنَّهُ
صَرَّحَ بِأَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا قَالَ : وَعِنْدِي فِيهِ تَوْقُفٌ فَتَأْمَلْ .

والمُجَلَّدِي كالمُعَرَّنَدِي : البعير المُلَبُّ الشَّدِيد . وَجَلَدَدَاءُ بِضم
أَوَّلِهِ وفتح ثانية ممدودةً وبضمِّ ثَانِيَةِ مَقْصُورَةٍ : اسمُ مَلِكٍ عُمَانٍ وفي كلام
الخَفَاجِيَّ في شَرْحِ الشَّفَاءِ ما يَقْتَضِي أَنَّهُ أَبُو جَلَدَدَاءَ بالكُذْبَةِ والمشهور
خِلَافَهُ وَقَدْ صَرَّحَ الذَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَسْلَمَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ . وفي شرح الْمُفَصَّلِ لابن
الحَاجِبِ : الْأَوَّلَى أَن لا تَدْخُلَ عَلَيْهِ أَلٌ وَمَعْنَاهُ الْقَوِيَّ الْمُتَحَمَّلُ مِنَ الْجَلَادَةِ كما
قَالَ المَعْرِيَّ في بعض رسائله . وَوَهَمَ الجوهريُّ فَقَصَّرَهُ مع فتح ثانية . قال الأَعْشِي
:

وَجَلَدَدَاءُ فِي عُمَانٍ مُقِيمًا ... ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ وَيُقَالُ
إِنَّ بَيْتَ الْأَعْشِي هَذَا الَّذِي اسْتَدَلَّ بِهِ لا دَلِيلَ فِيهِ لَجَوَازِ كَوْنِهِ ضَرْبَةً . وَقَدْ رُوِيَ .
" وَجَلَدَدَي لَدَي عُمَانٍ مُقِيمًا "